

الفصل الثاني دراسات حول الحكومة الإلكترونية

تحفل أدبيات الإدارة بصفة عامة ، وإدارة التعليم بصفة خاصة بالعديد من المؤلفات والدراسات التي بذلت جهداً كبيراً واهتماماً بموضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارة التعليمية ، بالإضافة إلى تطبيقات الحاسب الآلي سواء في الإدارة المدرسية أم في الناحية التعليمية ، موضحة أثار استخدام الحاسب الآلي في تطوير العملية التعليمية وتسهيل أعمال الإدارة ، والصعوبات التي تعوق الاستخدام الأمثل له ، ذلك حتى بدأت تطبيقات الحكومة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية المختلفة ، وانتقال تطبيقها في التعليم بنفس المصطلح حتى يكون الغرض منها تكوين قاعدة معلوماتية يستفاد منها في اتخاذ القرارات ، ونلاحظ هنا اهتمام الدراسات المختلفة بتناول الحكومة الإلكترونية كمصطلح إداري بشكل عام، وندرة الدراسات التي تناولت تطبيقها في التعليم بصفة خاصة ، حتى جاءت الدراسة الحالية لتتناول تطبيق الحكومة الإلكترونية في التعليم وداخل المدرسة الثانوية بالتحديد ، وإزاء الندرة النسبية في المؤلفات والدراسات التي أُتيحت للباحثة في مجال الحكومة الإلكترونية في التعليم ، فقد استعانت بالدراسات ذات العلاقة بالموضوع سواء كانت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو استخدام الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية، وذلك من منطلق أن الحاسب الآلي هو أحد أهم أدوات الحكومة الإلكترونية في بناء قاعدة معلوماتية قوية ، ذلك بالإضافة إلى بعض الدراسات التي تناولت الحكومة الإلكترونية .

وفيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة وثيقة الصلة بموضوع الدراسة ، وقد تم تصنيف هذه الدراسات كما يلي :

التعليمية ، بالإضافة إلى الإطار الزمني غير الواقعي لتخطيط وتنفيذ المشروع ، والذي استغرق فترة عامين فقط ، وثلاثة وعشرين فرداً يمثلون طاقم عمل هذا المشروع ، وتلخصت إنجازات هذا المشروع في :

- جمع بيانات منظمة حول المدارس والمقاطعات .
 - الوصول السريع للمعلومات الخاصة بنظام التعليم بأوهايو .
- تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث مجال الدراسة، فالدراسة السابقة تناولت مشروع لجمع المعلومات الإقليمية من المدارس في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، يشابهه إلى حد كبير الهدف من مشروع الحكومة الإلكترونية في مصر فكلاهما مصمم لتكوين قواعد بيانات عن النظام التعليمي تفيد في اتخاذ القرار، وإن كانت الدراسة الحالية تختلف عن السابقة في مجتمع الدراسة والأداة ، وقد أفادت الدراسة الحالية في بعض نتائجها التي تؤكد وتعزز مشكلة الدراسة الحالية .
- ٢- دراسة المركز القومي للإحصاءات التعليمية بواشنطن (١٩٩٧) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علي النظام القومي التعاوني للإحصاءات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية ، الذي تم إنشاؤه عام ١٩٨٨ حيث قامت الولايات المختلفة بمشاركة المركز القومي للإحصاءات التعليمية في عمل نظام إحصائي تعليمي مقارن ، وذلك أثناء المنتدى القومي للإحصاء التعليمي ، حيث كان لازماً على كافة الولايات تطوير واقتراح عناصر بيانات أساسية، لكي يتم إدراجها في هذا النظام بحيث

1) _____(1997) : " Basic Data Elements for Elementary and secondary Education Information systems" , washington , available at Eric Database . ED410309.

وبالنظر إلى الدراسة السابقة نجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية فى مجال الدراسة والمنهج وأداة الدراسة، على حين أنهما تختلفان فى كل من العينة ومجتمع الدراسة ، فالدراسة السابقة أجريت على مدارس التعليم ما قبل الجامعي فى الأردن والدراسة الحالية تتناول المدرسة الثانوية العامة فى محافظة المنيا ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة من حيث إنها تلقي الضوء حول إيجابيات وسلبيات الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس بالأردن .

٥- دراسة ماجويل بابتيستا نونز، وآخرون .

(١) : (2002) Maguel Baptista Nunes ,and others

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المظاهر المختلفة المترتبة على تطبيق الحكومة الإلكترونية ، من قبل السلطات المختلفة فى المملكة المتحدة، مؤكداً على ضرورة التحول الناجح لها ، مع ضرورة تقديم التقييم والمراجعة المستمرة لأعمال الحكومة الإلكترونية، فى ضوء الأمن والديمقراطية الإلكترونية ، والجدير ذكره، أنه تم تنفيذ هذه الدراسة لمساندة مجلس السلطة المحلية فى شمال يورك شاير .

وتحقيقاً لهذا قامت الدراسة بمسح لعينة أعضاء السلطات المحلية بشمال يورك شاير، للتعرف على آرائهم حول الحكومة الإلكترونية ، وقياس مدى إمكانية الوصول إلى الهدف من التحول بنسبة ١٠٠ ٪ إلى استخدام الوسائط الإلكترونية فى تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية بحلول عام ٢٠٠٥ ، وأظهرت النتائج عدم ثقة العينة فى تحقيق هذا التحول بحلول عام ٢٠٠٥ ، بالإضافة إلى عدم ثقتهم فى تحقيق الحكومة الإلكترونية لأهدافها .

(1) _____ (2002) : " Social Inclusion Security and E – Democracy Issues in E- Government : The Role of E – learning" op cit.

- ٢- أن جملة ٧٢٪ من مدارس العينة توافرت بها القوة البشرية في مجال الحاسب الآلى، وأن ٢٨٪ من المدارس ليس بها متخصصون فى الحاسب الآلى .
- ٣- أن أهم أهداف الحكومة الإلكترونية هو تسهيل حصول المواطنين على الخدمات التى يحتاجون إليها من المؤسسة التعليمية بسهولة ويسر .
- ٤- أن تطوير نظم وبرامج إعداد وتدريب المعلمين بصفة عامة ، ومعلمى الحاسب الآلى بصفة خاصة أحد الفوائد الأساسية التى يحققها تطبيق هذا المشروع حيث أكد ذلك نسبة ٧٠٪ من أفراد عينة الدراسة.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى مجال الدراسة والمنهج المستخدم وأداة الدراسة ، فقد استخدمت الدراسات الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وتختلف معها من حيث مجتمع الدراسة والعينة، حيث تتكون عينة الدراسة السابقة من بعض المدارس بمحافظة الشرقية (جميع المدارس دون تخصيص) . وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى أكثر من نقطة ، من حيث ما وصلت إليه من نتائج ومن حيث تحليلاتها لمعوقات تطبيق الحكومة الإلكترونية ، كذلك فى بناء أداة الدراسة الحالية كما أنها تدعم الدراسة الحالية وتؤكد أهميتها ، لذلك تعتبر الدراسة الحالية امتداداً لها .

٨- دراسة راشيل أ سابيلا *Russell A. Sabella* (٢٠٠٤) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مبادرة الحكومة الإلكترونية وتأثيرها الإيجابى المحتمل على مستشارى وإدارى المدارس بالولايات المتحدة إذا تم تطبيقها فى مدارسهم وقدرتها على حل المشكلات التى تقلل من فاعلية وكفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين

(1) _____ (2004) : " How School counselors could Benefit from E-Government solutions " : The case of paper work , Reports - Descriptive , N. A. available at Eric Database, ED478218.

١١- دراسة إبراهيم أكمان، وآخرون

(١) : (2005) Ibrahim Akman , and others.

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة موضوع الحكومة الإلكترونية بشكل عام ومنظورها العالمى ، ومحاولة معرفة تأثير النوع ومستوى التعليم بين مستخدمي خدمات الحكومة الإلكترونية فى تركيا على نوع الخدمات المختارة ، وأوضحت أنه بالرغم من أن العلاقة بين النوع ومستوى التعليم بين مستخدمي خدمات الحكومة الإلكترونية جذب انتباه العديد من الأكاديميين، إلا أنه لا يوجد بحث كفى يتناول هذه القضية فى تركيا وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من المواطنين تباينوا فى النوع ومستوى التعليم حيث تم تطبيقه على " مواطنين عاديين ، وموظفى قطاعات حكومية ، وموظفى قطاعات خاصة " ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين النوع ومستوى التعليم بين مستخدمي الحكومة الإلكترونية ، من حيث اختيار الخدمة ومحتواها .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى مجال الدراسة ، وتختلف معها فى الهدف والعينة ومجتمع الدراسة ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فيما توصلت له من نتائج تؤكد أهمية الدراسة الحالية.

تعقيب على الدراسات الخاصة بالبحر الأول :

- ركزت الدراسات الخاصة بهذا المحور على طبيعة الحكومة الإلكترونية من حيث مفهومها والأهداف التى قامت من أجلها ، ومتطلبات تطبيقها ، والتحديات المصاحبة لها ، والصعوبات التى قد تعترضها وذلك كما فى دراسة كل من (حمدى

(1) _____ (2005) : " E- Government AGlobal view and an Empirical Evaluation of some Attributes of citizens ,Reports research , Elsevier 6277 sea Harper Drive, available at Eric Database .EJ747335.

تطوير العملية الإدارية ، وفى استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات ، وتختلف عنها فى الهدف والمنهج المستخدم ومجتمع الدراسة ، وقد أفادت هذه الدراسات فى عرض الخلفية النظرية وبناء الاستبانة أداة الدراسة الحالية .

- المحاور الثاثة : دراسات تناولت دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الإدارة المدرسية :

١- دراسة موثبه تليم ، تيهاتا بوفتسكى

(١) : *Moshe telem , Tehita Buvitski (1995)*

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وصف تقييمي لتأثير التكنولوجيا على أدوار سبعة مدراء مدارس عليا، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن إدخال نظام الإدارة المعلوماتية بواسطة الكمبيوتر إلى المدارس أسفر عن تغيير فى شكل أعمال السكرتارية، والتحكم الإداري، ومظاهر الأدوار الاستراتيجية لمدير المدرسة .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى بيان أهمية إدخال نظام الإدارة المعلوماتية إلى المدارس، وتختلف معها فى كل من الموضوع، والهدف، والمنهج ومجتمع الدراسة ، وتمثلت استفادة الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى معرفة أثر التكنولوجيا على أداء مديري المدارس لأدوارهم.

1) _____ (1995) " The potential impact of information technology on the high school principal " ,
A Preliminary Exploration , in journal of Research on computing in Education ,
available at Eric Database

٢- دراسة أسمه بدير عبده (١٩٩٦) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التكنولوجيا الإدارية المتبعة فى الإدارات التعليمية فى محافظة الدقهلية، مع محاولة تقديم بعض الأساليب للارتقاء بها واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أهمها :

* تستخدم الإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية الأساليب التقليدية فى العمل الإداري .

* لا توجد أجهزة كمبيوتر فى الإدارات ولكن توجد فى مديرية التربية والتعليم .

* الاتصال بين الإدارات والمديرية عن طريق البريد اليدوى .

* من المعوقات التى تعوق تطبيق التكنولوجيا الإدارية، الموارد المالية الغير كافية الأبنية الغير صالحة والتي لا يوجد بها مكان ، والكوادر البشرية الغير مؤهلة لاستخدام التكنولوجيا الإدارية الجديدة ، والدورات التدريبية القليلة .

* الاهتمام بالقوانين والريتين أكثر من الاهتمام بالإنجاز والتجويد .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث تناولهما لواقع تطبيق التكنولوجيا الإدارية الحديثة، وتختلف الدراستان فى العينة ومجتمع الدراسة والهدف منها، فالدراسة السابقة تناولت واقع التكنولوجيا الإدارية فى الإدارات التعليمية فى محافظة الدقهلية ، بينما تناولت الدراسة الحالية واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية فى مدارس التعليم الثانوي بمحافظة المنيا ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فى النتائج التى توصلت إليها والتي تبرز أهمية الدراسة الحالية.

(١) _____ (١٩٩٦) : "التكنولوجيا الإدارية المستخدمة فى التعليم بين الواقع والتطوير -دراسة ميدانية لمحافظة الدقهلية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

٣- دراسة أنجيزج ماك نيل ، دينيس ب ديل فيلد

(1) : (1998) Angus J. MacNeil , Dennis P. Delcfield

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا داخل الفصل ووعي المدرء بالعوائق التي تقف أمام تكاملها مع بيئة الفصل ، وتحقيقا لهذا تم تطبيق أدوات الدراسة علي عدد ١١٢ إدارياً من إداري المدارس تشمل المدير ومساعد المدير بولاية تكساس .

وتوصلت الدراسة إلى اتفاق عينة البحث علي أهمية التكنولوجيا لمدرسهم وقناعتهم بضرورة أن يعي المعلمين أهمية التكنولوجيا كأداة من أدوات المنهج ، وأسردت الدراسة العوائق الأساسية التي تقف أمام استخدام التكنولوجيا فى التعليم وهي كالتالى :

- نقص التمويل المالى اللازم لشراء الأجهزة والبرامج .

- عدم وجود بنية تحتية مناسبة .

- عدم وجود وقت للتخطيط للتنمية المهنية .

واستنتجت الدراسة أن على المدرء ومساعدتهم أن يقبلوا تحدى خلق بيئة تعليمية، وظرءف داعمة، ومساندة لاستخدام الكمبيوتر فى التعليم ، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بقضايا التمويل والتدريب والقيادة على كافة المستويات، وذلك من أجل إحداث طفرة نوعية فى مستوى تطوير التعليم العام .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث تناولها لدور مديري المدارس فى الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات داخل المدارس، وتوضيح أهمية وجود قناعة لدى

1) _____ (1998) : " Principal leadership for successful school technology Implementation" in site 98 society for information technology & teacher Education international conference , Washington , available at [Eric Database](#) ,

(خطوة ما قبل التخطيط - التنظيم - وضع الأهداف - وضع الخطة - الأولويات - وضع جدول زمني - تصميم البرامج والأجهزة - وضع الميزانية إتباع طريقة " نفذ - قوم - راجع)
تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تناول كل منهما لعوائق استخدام التكنولوجيا فى التعليم ، وتختلف فى الموضوع والهدف والعينة ومجتمع الدراسة ، وأفادت الدراسة الحالية من حيث ما وصلت إليه من نتائج ومقترحات ساعدت فى تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية .

٦- دراسة كاه سلينج *Kah Slenning* (٢٠٠٠) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة المهارات والمتطلبات التى يجب أن تتوفر فى مدير مدرسة المستقبل فى ظل إدارة محلية لامركزية للمدارس ، وتوصلت الدراسة إلى أن مديري مدرسة المستقبل لابد وأن يتمتعوا بكفاءة عالية فى استخدام التقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، مثل: " عادات الاتصال ، معالجة البيانات ، شبكة العمل ، تعزيز القيم المشتركة ، وتنمية مهارات القيادة " .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة من حيث تأكيد كل منها إلى ضرورة امتلاك مديري المدارس لمهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ، والدراستان تختلفان من حيث مجال الدراسة والموضوع والعينة وأداة ومجتمع الدراسة ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فى معرفة بعض المهارات، التى يجب توفرها فى مديري المدارس عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

1) _____ (2000) : " The future school manager and Information and communication on technology Aspects", Educational – media International , Issue theme- Euro Education , available at Eric Database , EJ620209.

٧- دراسة روبن داين براون Robin Diane Brown (٢٠٠١) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الدور بالغ الأهمية الذى تلعبه التكنولوجيا فى إعادة بناء وهيكلة التعليم ، وبالرغم من ذلك فإن هناك شكلاً خادعاً فيما يخص التأثير الفعال لتكنولوجيا الحاسب الآلى فى التعليم ، وإن كان هناك الكثير من العوامل التى تم تحديدها فى الدراسات السابقة كعوامل مساهمة فى التأثير غير الفعال ، ومع تقدم التكنولوجيا وزيادة استخدامها فى التعليم ، فإنه ينبغى على التربويين والمديرين إدراك أهمية دورهم الحيوى فى استخدامها وتطبيقها ، وأن يكونوا قذوة فعالة فى استخدامها بالإضافة إلى ضرورة توفير رؤية واضحة فيما يتعلق بالإمكانيات التى يمكن أن توفرها التكنولوجيا ، وكانت أسئلة الدراسة كالتالى:

- ١- ما المهام التى يجب أن يقوم بها مديرى المدارس المتوسطة باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى ؟
 - ٢- هل هناك فروق بين مديرى المدارس المتوسطة فى استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى بناءً على التدريب الذى تلقوه ؟
 - ٣- هل هناك فروق بين مديرى المدارس المتوسطة فى استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى التعليم فيما يتعلق بمدى إمكانية توفير هذه التكنولوجيا فى المدارس ؟
- وقد تم جمع البيانات من عينة الدراسة التى تتكون من ٦٦ مديراً لمدرسة متوسطة من عشر مقاطعات بولاية كارولينا الأمريكية ، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لها لجمع المعلومات ، وأسفرت عن العديد من النتائج من أهمها :

1) _____ (2001): " An investigation of factors influencing the use of computer technology by middle school principals " , fayet- teville state university, EdD , available at Dis. Abs..Int. Vol. 63 , No. 4 , October 2002 , PP. 106.

* أن مديري المدارس المتوسطة يستخدمون تكنولوجيا الحاسب الآلى فى مدارسهم بشكل أقل فى مهام الإدارة التعليمية مثل وضع المناهج الدراسية ، وتنمية قدرات المدرسين ومهام الاتصال والتواصل .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى إلقاء الضوء على بعض العوامل المساهمة فى التأثير غير الفعال لاستخدام التكنولوجيا فى المدارس ، بالإضافة إلى اتفاقهما فى أداة الدراسة فقد تم استخدام الاستبانة فى كلا الدراستين، وإن كانت تختلف الدراسة الحالية عن السابقة من حيث الموضوع والهدف ومجتمع الدراسة والعينة .

٨- دراسة ماكس ألن تومسون *Max Allen Thompson* (٢٠٠٢) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث ومعرفة الطريقة التى يرى ويدرك بها الأساتذة أعضاء المجلس القومى لإدارة التربية بولاية تكساس استخدام المديرين لتكنولوجيا المعلومات فى المدارس العامة ، وكانت العينة من أعضاء المجلس القومى لإدارة التربية الذى يمثلون كليات وجامعات مختلفة ، وتم استخدام مقياس ليكرت لجمع استجابات العينة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات التى تتضح فيما يلى :

- ١- أنه من الضروري تدريب المديرين على استخدام تكنولوجيا المعلومات .
- ٢- أن مهارات تطبيق التكنولوجيا الحديثة فى التعليم شئ هام لمدير المدرسة .
- ٣- أن مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن تؤثر على عمليات اتخاذ القرار .

1) _____ (2002) : "Actual and ideal usage of information technology used by educational administrators in public schools as perceived by members of the National council of professors of Educational Administration", texas A & M university , ph. D, available at Dis. Abs. Int , Vol. 63 . No. 4 , PP. 141 .

في الموضوع ،ومجتمع الدراسة والعينة الدراسية ، وقد أفادت هذه الدراسات فى هيكلة الخلفية النظرية للدراسة الحالية .

المحور الثالث : دراسات تناولت استخدامات الحاسب الآلى فى الإدارة المدرسية ودور مديري المدارس فى استخدامها :

١- دراسة أدرى ج فيشر *Adrie J. visscher* (١٩٩٢) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وصف لمشروع تم تنفيذه فى المدارس الثانوية بهولندا ،حول إنشاء نظام معلوماتي للإدارة المدرسية بواسطة الحاسب الآلى، يختص بتسجيل غياب الطلاب ، حيث حاولت الدراسة بحث مدى توفر برامج الحاسب وتأثيرات إدخال نظام المعلومات للإدارة المدرسية ، ونكرت هذه الدراسة أهم نتائج المشروع التى تتلخص فى الآتى :

- أن التربويين الذين يريدون تغيير النظام التقليدى فى الإدارة يجب عليهم تنفيذ عمليات منظمة لهذا التغيير ، وتنمية مهارات اتخاذ القرار.
- أن نجاح المشروع يرتبط بتقديم الدعم الحكومى له " مساندة الحكومة " كذلك التفاعل بين المدرسة والبيئة المحيطة .
- ضرورة تدريب الكوادر الإدارية على المهارات المطلوبة على هذه النوعية من الإدارة .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى مجال الدراسة، وهو محاولة إنشاء نظام معلوماتي للإدارة المدرسية، وإن كانت الدراسة السابقة تناولته فيما يخص تسجيل حضور وغياب الطلاب فقط، والدراسة الحالية تتناوله باعتباره هدف تطبيق

1) _____ (1992) : " Design and Evaluation of a computer- Assisted management Information system for secondary schools", available Eric Database , ED 383032.

نظام الحكومة الإلكترونية فى المدرسة الثانوية ، وتختلف الدراسات من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة والأداة ومجتمع الدراسة ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة من حيث نتائجها وتحليلاتها التى ساعدت فى تفسير نتائج الدراسة الحالية .

٢- دراسة عبد المنعم مصطفى البسطويسى (١٩٩٣) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية التشغيل الآلي للبيانات التربوية الخاصة بالإدارة المدرسية ، وتقييم النظام الحالى الذى تعتمد عليه المدرسة فى إدارتها . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد خدمات عديدة يمكن أن يقوم بها الحاسب، لتيسير العمل الإدارى والفنى والتربوي بالمدرسة من تنظيم ومراقبة نشاطات وأعمال المدرسة، والطلاب والإداريين بالمدرسة ، وإعداد الميزانية السنوية وصرف الرواتب وضبط سجلات الطلاب والمدرسين ، وإعداد التقارير الإدارية والمحاسبية والتربوية ، وسرعة إنجاز الأعمال ، واتخاذ القرارات الخاصة بحل المشاكل التربوية ، وحصراً احتياجات المدرسة من أثاث وكتب ومعامل.

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تناوُلها الأدوار الحاسب الآلي فى الإدارة المدرسية ، وتختلف الدراسة الحالية عن السابقة فى الموضوع ، والهدف ، ومجتمع الدراسة ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى بعض نتائجها وتحليلاتها التى ساعدت فى بناء أداة الدراسة الحالية .

(١) _____ (١٩٩٣) : "استخدام الحاسب الآلي فى الإدارة المدرسية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة .

٣- دراسة ديفيد هيفلش David Heflich (١٩٩٨) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاتصال بواسطة الكمبيوتر وثقافة المدرسة، من أجل فهم أفضل لما يجب توفيره لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية، لخلق نقلة نوعية في مستوى التعليم، حيث تم تنفيذ مجموعة من المقابلات الشخصية عبر الإنترنت وتم تبادلها بواسطة البريد الإلكتروني *E.mail* وكانت هذه الأداة الوسيلة الأساسية للبحث وتكونت العينة من ٢٥ من التربويين يمثلون ١٦ ولاية، وأدى تحليل هذه المقابلات إلى مجموعة من النتائج، والتي تعكس المعتقدات والممارسات حول استخدام التكنولوجيا من قبل المشاركين في الدراسة، وارتبطت هذه النتائج بثقافة المدرسة التي تستخدم فيها تكنولوجيا الاتصالات ودور الإدارة المدرسية والتأثيرات التي يحددها هذا النوع من الاتصال داخل المدرسة، واستنتجت الدراسة أن الثقافة المدرسية الإيجابية تشمل الثقة والتعاون بين مجموعة العاملين بها، وكذلك الالتزام بالتنمية المهنية، واحترام الطلبة بإعتبارهم متعلمين مستقلين، وتقديم الدعم والتشجيع لهم، كل هذه العوامل تؤدي إلى تحويل الاتصال بواسطة الكمبيوتر من عملية صعبة إلى عملية غاية في اليسر والفعالية.

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة في تناولها للعوامل التي تساعد في استخدام التكنولوجيا الحديثة بفاعلية في المدرسة، وتختلف الدراستان من حيث مجال الدراسة والمنهج المستخدم والعينة والأداة المستخدمة في الدراسة، حيث استخدمت الدراسة السابقة المقابلات الشخصية عبر الإنترنت كأداة لها، على حين استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات، وتمثلت الاستفادة من الدراسة

1) _____ (1998) : " Organizational culture and the classroom Integration of computer – mediated communications " , in site 98 society for information technology& teacher Education International conference, Washington, Available at Eric Database ,ED 421124.

السابقة فى النتائج التى توصلت إليها، والتي توضح أن الثقافة المدرسية الإيجابية تؤدى إلى تسهيل استخدام الكمبيوتر داخل المدرسة.

٤- دراسة ميلسا لوسيل ، وايت فيلد

(١) : (٢٠٠١) *Melissa Lucille , Whit Field*

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التى تسهل أو تمنع المعلمين من استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى المدارس بالإضافة إلى إلقاء الضوء على العقبات التى ينبغى التغلب عليها حتى يتم تحقيق النجاح فى تنفيذ وإتاحة التكنولوجيا الحديثة فى المدارس من وجهة نظر مديري المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها : أن هناك عاملين من وجهة نظر المديرين يسهلان استخدام التكنولوجيا فى الفصول الدراسية، وهما دعم الإدارة ونافعية الطلاب ، كما أن هناك نوعين من العوائق فى طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة هما نقص الأجهزة ونوعية المدرس نفسه .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث إلقاء كل منهما الضوء على العقبات التى تقف فى طريق تنفيذ وإتاحة التكنولوجيا الحديثة فى المدارس ، وإن كانتا تختلفان من حيث الموضوع ، والهدف ومجتمع الدراسة ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى معرفة العوامل التى تسهل أو تمنع استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى من وجهة نظر مديري المدارس.

1) _____ (2001) : “ Factors that facilitate and inhibit the implementation of computers into secondary classrooms “ , university of Georgia , Ed. D, Dis. Abs. Int. , Vol.62 , No. 9 , March 2002 , PP. 172 .

٥- دراسة روبرت مانلى *Robert Manley* (٢٠٠١) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف قدرة مديري المدارس فى السيطرة على استخدام تكنولوجيا الحاسب فى متطلبات وظائفهم، بالإضافة إلى استخدامه فى تدريباتهم وتكرار استخدامه له، وركزت الدراسة على مدى فهمهم لاستخدامه فى مهامهم الإدارية وتدريبهم، والضمانات المقدمة من أجل تدريب المديرين على استخدام الحاسب، وأنواع الحاسبات المستخدمة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن مديري المدارس مع السنوات القليلة من الخبرة الإدارية، تمكنوا من إيجاد مفهوم إيجابى محدود المدى نحو الحاسبات واستخدامها فى مهامهم اليومية، وأوصت الدراسة أن التدريب على استخدام الحاسب فى المستقبل يجب أن يتضمن جلسات رسمية وغير رسمية تقوى المهارات والتقنيات التى تتطلبها وظائف المديرين .

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة فى أنها تعرضت لأهمية استخدام مديري المدارس للحاسب الآلى فى أعمالهم اليومية، وإن كانت تختلف الدراستان من حيث الموضوع والهدف والعينة ومجتمع الدراسة واستفادات الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى تفسير بعض نتائجها .

1) _____ (2001) : " An investigation into the secondary school principals use or computers in administrative tasks in puerto – Rico " , Ed D , Dis. Abs. Int., vol 62 , no. 11 May 2002 , P 140 .

٦- دراسة إيزابيل راموس Isabel Ramos (٢٠٠٢) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تتنبأ باستخدام تكنولوجيا الحاسب بواسطة مديري المدارس فى الإدارة المدرسية ، واستخدام تكنولوجيا الحاسب فى تطوير واستخدام البيانات والوثائق الإدارية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها :

- فائدة نظرية السلوك المنظم لكى تتنبأ بنوايا استخدام تكنولوجيا الحاسب فى تطوير الوثائق الإدارية وتطوير استخدام البيانات .
- مساهمة السلوك الشخصي فى التنبأ بنوايا استخدام تكنولوجيا الحاسب فى تنمية البيانات، والتوصيات المتضمنة فى هذه الدراسة متعلقة بالتنمية المهنية لمديري المدارس لاستخدام تكنولوجيا الحاسب فى إدارة المدارس .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تعرض كل منهما لاستخدام الحاسب الآلى فى الإدارة المدرسية بواسطة مديري المدارس ، والدراستان تختلفان من حيث الموضوع والمنهج ومجتمع الدراسة ، وأفادت الدراسة الحالية من حيث أنها تذكر بعض العوامل التى نستطيع من خلالها أن نتنبأ بدرجة استخدام الحاسب الآلى من قبل مديري المدارس.

تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الثالث :

- ركزت الدراسات الخاصة بهذا المحور وهو " استخدامات الحاسب الآلى فى الإدارة المدرسية ونور مديري المدارس فى استخدامها " على العديد من النقاط نذكر منها :

1) _____ (2002) : " Factors that predict the use of computer technology by school directors in the school administration " , Ed D , Dis. Abs. Int , Vol. 64 , No. 1 , July 2003 , P. 137 .

٢- دراسة أمل سعيد حباكه (١٩٩٩) : (١)

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الإصلاحات التعليمية فى المرحلة الثانوية والتي تتفق مع متطلبات التغير التكنولوجى فى كل من إنجلترا والسويد، وإمكانية الاستفادة منها فى إصلاح التعليم الثانوى فى مصر، وقد استخدمت المؤلفة أسلوب حل المشكلات.

وقر توصلت للدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها ما يلى :

- أن أغلب الإصلاحات التى شهدتها النظام التعليمى عامة ، والتعليم الثانوى خاصة كانت خاضعة للأهواء الشخصية .
- حاجة النظام التعليمى المصرى وبخاصة المرحلة الثانوية إلى الأخذ بالتطورات التكنولوجية وبخاصة فى مجال الكمبيوتر والإنترنت ، كما يحدث فى إنجلترا والسويد .

تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى تناوئهما لمرحلة التعليم الثانوى تحديداً ، وإن كانتا تختلفان فى الهدف، وموضوع الدراسة ، والمنهج المستخدم والعينة ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى الوقوف على بعض السلبيات التى تواجه التعليم الثانوي، ودور التكنولوجيا وخاصة الكمبيوتر فى التغلب على هذه السلبيات، وهذا ما يؤكد ويعضض من الدراسة الحالية .

(١) _____ (١٩٩٩) : " دراسة مقارنة للتغير التكنولوجي وإصلاح التعليم الثانوي في كل من إنجلترا والسويد مع إمكانية الاستفادة منها في جمهورية مصر العربية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- سوف يكون للتقدم الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثير قوى على الأداء المدرسى مستقبلاً .
 - سوف تواجه المدارس تحديات عند تحديث بنيتها التنظيمية .
 - سوف تؤدي محاولات تحديث البنية التنظيمية للمدارس إلى وضع إطار عمل جديد للقيادة المدرسية.
 - سوف تزداد أعباء دور القيادات المدرسية مستقبلاً .
 - سوف تواجهه المدارس أزمة فى تمويلها مستقبلاً .
- وخلصت (الدراسة إلى) وضع تصور مقترح له (أبعاء خمسة هي) :
- تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى المدارس .
 - تكوين رؤية واضحة عن عالم المستقبل الذى ستعمل فيه المدارس .
 - تطوير البنية التنظيمية للمدارس .
 - تطوير نموذج جديد لاختيار القيادات المدرسية .
- تتفق الدراسة الحالية والدراسة السابقة فى أنها تؤكد بعض الفرضيات والمقترحات التى طرحتها الدراسة السابقة ، وتختلف الدراستان من حيث موضوع الدراسة، والمنهج المتبع ، وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة فيما توصلت له من توصيات تبرز وتؤكد أهمية الدراسة الحالية باعتبارها ضرورة وشكل من أشكال التغيير التربوى الذى سينعكس بدوره على أداء المدرسة .

